

شرح سبل السلام (72) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ومن سينات اعمالنا من يهدم الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:00:00

الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسأعلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. ويَا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم والله - 00:00:20

يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله فخير الهدى هدى محمد صلى عليه وسلم محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. مغفور عن هذه - 00:00:40

الى كما هو معلوم في مادة الفقه وقد انتهينا بالدرس الماضي من الحديث عن باب موعدنا الليلة ان شاء الله تعالى مع بداية الحديث عن باب نواكب الوضوء. وقبل ان نبدأ في درسنا الجديد كما تعودنا. نسأل فيما سبق معنا - 00:01:00

فستعرض بسرعة سويا اه هذا الباب الذي انتهينا منه ونسأل مشروع بالكتاب والسنّة والاجماع ولا ينكره الا المبتدعة. مثل الخوارج والشيعة. فمن الادلة من الكتاب والسنّة والاجماع على جواز المسح على الخفين؟ هم. الاية - 00:01:30

الاية اللي هي في سورة المائدة وايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراض وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وكل هذه الاية فيها ثلاث قراءات. قراءة بالضم - 00:02:10

وقراء بالفتح. قراءةضم ضعيفة شادة. لا يحتاج بها ولا يبني عليها حكم اما آية الجمر فهنا ثابتة متواترة صحيحة. وهي تبين ان ارجلكم معطوفة على رؤوسكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. وقد استدلوا بانها قراءة الجر تدل على - 00:02:30

المسح على الخفين. ولكن قلنا اذا قلنا وارجلكم دليل على المسح. وآآ الادلة التي جاءت آآ قراءة الفتح تدل على الغسل القدمين. والسنّة قد جاءت متواترة كل الاحاديث التي جاءت - 00:03:00

تقف وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم تبين انه كان صلى الله عليه وسلم يغسل قدميه. فقلنا هذا اشكال الان بين قراءة الفتح وهي متواترة صحيحة ستوجب غسل القدمين و فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث التي جاءت تبين ان الاف المرات توأما الرسول صلى الله عليه وسلم وغسل قدميه امام اصحابه ونقلوا لنا ذلك - 00:03:20

لكن كما حل الاشكال بانه تتصح نمسح على القدمين متى؟ اذا كان اذا كانتا داخل الخفين. اما اذا كان بدون خفين فتغسل. فهنا ينحل الاسكان. انه متى ننفع القدمين؟ لما يكونوا ادخلناهم في الخفون - 00:03:40

اما اذا آآ كانت القدمين مكشوفتان. طب من السنّة على جواز النص على حال كثيرة متواترة حتى قال آآ الحسن البصري اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم يمسح. يقول حدثني سبعون من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. اي نعم. آآ انهم كانوا ان انه كان صلى الله عليه وسلم يمسح على آآ - 00:04:00

والامام احمد قال حتى ان هناك من بعض العلماء كان الامام الطحاوي كاليمان الطحاوي آآ قال بان ونرى المسح على الخفين ونرى المسح على الخفين في الصف فهو الحذر قالها في ايش؟ في متن العقيدة. حتى نرد على المبتدعة الذين ينكرنها. والاجماع لم ترضى العلماء لم نرى - 00:04:30

بين الصحابة على جواز المسح على يعني هناك اجماع واجماع الصحابة هو اعظم اجماع يعني ما في حد من الصحابة ينكر المسح على القوسين حتى الروايات التي جاءت عن بعض الصحابة ينكر مسح الخفافين. جاءت عنهم روايات اخرى اصح بجواز المسح على

طيب ادوية الذين يقولون بعدم جواز المسح على الغفير. اللي بيقوموا بعدم جواز المسح على الغرفين. انهم ادلة؟ ثلاثة. مين يذكر لي ايام؟ تفضل استظلوا بالالية بقراءة الفتح وارجلكم معطوفة على وجوهكم فكما ان الفصل الواجب الوجه - 00:05:20

الواجب غسله كذلك الايه؟ القدمين يجب غسلهما. فقالون هاي الاية تدل على وجوب غسل القدمين. دليل الثاني لا ما عندهمش عدول ضعيفة. استظلوا باحاديث لا اه قالوا بان الحديث اللي جاء في المسعي الخفائي منسوبة بایة المائدة - 00:05:40

المعدة. الدليل الثالث ان احاديث التعليم التي جاءت عن الصحابة اللي كانوا بيعلموا فيها بعضهم بعض يتوضأ لم يذكر فيها انه صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ورددنا عليهم بانهم استدلوا بالالية قراءة الفتح - 00:06:00

يجب الفصل قلنا قد تواتر وصح عنه صلى الله عليه وسلم قراءة الايش؟ الجر. فهذه مردود عليهم هذا الدليل. دليل اخر انهم قالوا بان الاحاديث التعليم وتدل على الفصل ما فيها مسح نقول بان هذه دليل على الفصل والرجلين ما فيها مانع يمنع من المسح على الخفين - 00:06:20

وادلة النسخ مردودة عليهم. لأن اية المائدة نزلت في غزوة المريسية. والمسح على الخفين كان في غزوة تبوك. والمعروف ان غزوة تبوك جاءت بعد غزوة المواسيع. اذا ادلتهم ايش؟ مردودة وثبت بالقرآن والسنة والاجماع. جواز المسح على الخفين - 00:06:40 او النعلين او الجوربيين. او سؤال رجل توضأ وبعد ما غسل رجله اليمين ادخل فيها الجرادين او الخف. ثم بعد ما يسار ادخل فيها الخصلة هل هذا ادخال ادخال - 00:07:00

على هذه الحالة صحيح؟ ها؟ لأن يجب على الانسان اذا ادخل الجوربيين او الخفين او النعلين ان يدخلهم على نارية كاملة. طهارة مائية كاملة. يعني ما مابجوز للانسان اذا تيمم انه يلبس الخفين - 00:07:30

علما بانه لما لبس الخفين على تيمم لابسهم على ايش؟ على طهارة. انتبه لكن حتى تمشي على الخفين يجب على طهارة مائية كاملة تتوضأ بالماء وبعد الانتهاء من الوضوء نهائيا تلبس الخفين. يجوز لك الان ان تمسح على الخفين - 00:07:50

في الحضر يوم وليلة وفي السفر ثلاثة ايام وليليهن فجاء العصر خلعت جوابه انا اسأل انت ما تسأل. نقول رجل لبس الخفين على طهارة مائية كاملة. كما قلنا ومسح على خفيه مثلا مسح على الصبح ومسح عليهم الظهر - 00:08:10

وتوضأ للعصر ومتى على كفيه ومسح على خفيه. وقبل ان يصلى العصر مثلا سلح جرابينه او نزع الخفين فهو على وضوء نزع الخفين. هل يجوز له ان يصلى؟ هل وضوء فقط - 00:08:50

وضوءا فقط ويجوز ان يصلى حتى لو ظل على هذا الوضوء للعشاء يصلى؟ نعم يصلى لو ضل الى ما انتقض وضوءه يصلى. طيب هل يجوز ان يلبس الخفين مرة ثانية؟ هل يجوز ان يلبس الخفين مرة ثانية ويمشي عليهم؟ ليش - 00:09:10

بطل المسح اه بيخلق الخفين يقتل المسح على الخفين ولا ينتقض الوضوء طيب لو كنا رجل مسح على خفين وانتقده زور بعد المسح. وانتقض وضوءه بعد المسح. وخلع جرسه يوافقوا على طهارة؟ ليش؟ لانه من الاصل ننتقض وضوءه قبل ما يخلع سواه خلع الجرابين ولا ما خل - 00:09:30

طيب الرجل توضأ الفجر ولبس خفيه او الجوربيين وبقى على وضوءه من فجر منطقة وصلى الظهر ونفس الوضوء ها ما توضأ ما انتقض وضوءه وصلى الظهر وبعد صلاة الظهر دخل الرجل الحمام فبال - 00:10:00

طبعا ثم قال بدل على صلاة العصر فجاء هذا الرجل وتوضأ على صلاة العصر ومسح على خفيه متى تبدأ مدة المسح؟ من وضوء الفجر؟ ام من الحدث بعد صلاة الظهر؟ ام من المسح لصلاة العصر؟ هاي يا اسلام - 00:10:30

من المسح لصلاة العصر. اذا تبتدأ المدة من المتنى؟ من المسح. اذا الماء لمتنى؟ العسل. يعني يبقى ينفع صلاة العصر في اليوم الثاني في اليوم الثاني. طيب واحد مثلا مسى عليهم العصر والمغرب والعشاء وبدوش يظل نايم بجواره سلحهم - 00:10:50

ولا واجب عليه يضل يلبسهم؟ واجب؟ طيب ما في اوامر يأمرنا كان يأمرنا الامر هنا للاستحباب والقرينة قلنا للجماع والحديث اللي فيه ايه؟ فمن شاء. اه انتبه. بلاش واحد ورطك ويزنك قبل ما - 00:11:10

نعم هي اوامر. يقول لك اذا يجب عليك انك ت تمام لابس الجوارب عشان تمشي عليهم. تقول له لا. في اوامر نعم كان يأمرنا صلى الله عليه وسلم. وفي فليمسح عمر عليهما لكن هناك دليل الاجماع نقل هذا للاوامر الى الاستحباب وهناك - 00:11:30
دليل من شاء الذي تعلق على المشينة اذا هذا طلب الوجوب الى الاستحباب. طيب هذا الرجل الذي احدث بعد صلاة الظهر وتوضأ ورفع على كفيه لصلاة العصر وبقي لابس خفيه طول الليل - 00:11:50

وجاء وجاء هذا الرجل قبل العصر اليوم الثاني مده ما انتهت جاء قبل العصر اليوم الثاني توضأ ومشي كفيه ونصعلى كفيه. مثلا نفترض ان هذا الرجل انتهت مدة وهو يصلی العصر. او انتهت مدة المسح. قبل صلاة العصر. لكنه توضأ ونصح على كفيه قبل - 00:12:10

المدة فهل يجوز له ان يصلی صلاة العصر؟ قول يا ابو ظادر يجوز ولو بقي على وضوءه يجوز يصلی المغرب والعشاء مدة انتهت لكنه الذي يمنع منه ان يتوضأ وينفح على خفيه لكن يبقى الوضوء ايش؟ سؤال المفعول. اي نعم - 00:12:40
ما شاء الله عليكم. طب بالنسبة لغسل القدمين اول مسح على القدمين واحد جدو يتوضأ ينفع على على جرابينه ولا يرثي القدمين ايها افضل؟ ها اه ما تكلف اللسان ضد حاله. يعني جماعة قالوا غسل القدمين هو الافضل - 00:13:00

يعني لازم الانسان وهذا طبعا كثير من الناس الان يشوفك تنسى على جواربك يقول لك يا عمي على ايش انت يعني خايف؟ الجو حار وكذا اصلح جرابينك وغسل رجليك افضل واحسن. وقالوا بان الاصل هو غسل القدمين. فافتتح درابينك واغسل قدميك. جماعة قالوا لا مسح على الجوارب افضل من - 00:13:30

على طهارة مخالفة لاهل البدع والاهواء. جماعة قالوا بالتفصيل كما ذكر ابن القيم في زاد المعا德. فقال الانسان ما يتكلف ضد حاله اذا توپات وانت لابس خفيك على طهارة امسح. اذا توپات ورجليك ما عليها خفين. وهذا هو الصحيح وهذا هو - 00:13:50
مزبوط وهذا والاولى والافضل وهذا هو فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا هو ما يطلبه منا الاسلام لان دينا ما في حرج لان دينا ما في حرج اما انك تتكلم عند الوضوء انك تلبس الخرفان عشان تمسح عليهم. او تتكلف مثلا انك انت لازم تمسح على على اخو السيف ولو كانوا - 00:14:10

لا تتكلف ان كنت لابسهم على طهارة انسى عليهم اذا كانوا ما فيها جرابين او خفين غسل رجليك. اذا المسألة ما فيها افضلية افضلية ما هو عدم التخلف؟ ايه؟ ليس الخوفين ما بيعحتاجوا نية. نفس الخفين ما يحتاجوا نية. مثلا لو انك توپات - 00:14:30
ولسه جوابينك على طهارة. قل صلاة الظهر مثلا اذن الظهر وانت في عملك. قمت تتوضأ. وانت متذكر انك لبست الجوارب على طهارة يجوز لك ان تمسح على الامام ولو كنت مش ناوي بصلاة الفجر لتمشي عليهم. فالمسح على القوسين لا يحتاج الى نية. مفهوم - 00:14:50

امي تتأكد انك لبست التخفين على ايش؟ على طهارة الحكم المسح على الخف او الجورب المخرق. يعني جورب فيه ثلاثة خرج مثلا يجوز المسح عليها؟ دور فيما فيه سواء كانت سليمة او خفيفه او خميلة او ثقيلة او من قماش او من صوف او من نايلون مخزقة مخرقة غير مخرقة كله يجوز ايش؟ يجوز ان تمسح - 00:15:10

عليها لكن بعض العلماء قال يشتري يعني يستحب ان تكون خميلة ويستحب تكون كذا يستحب يستحب نقول يستحب اما حكم شرعى هذا شيء ثانى حكم شرعى نقول ما في دليل فقط يشترط في المسح على الغفران الا انك تلبسهم على طهارة. هذا هو الشرط الوحيد اللي عليه دليل. اما غير هذا الشرط ما في - 00:16:00

واللي يقول مثلا لازم يكونوا كذا لازم يكونوا كذا يجيب ايش؟ لكن واحد مثلا جاب قرابين ابنه الصغير رجله اجوا لغاية نص ساعة نص قدمه. ثلاثة هذه بجوز ينسى عليها لانه بيقول لك مش انت قلت جرابين وخلاص يعني - 00:16:20
كل جرابين او واحد مثلا لبس جرابين ولا ايه القرابين من نصين من قدام مقطوع. بس لبس القرابين ولا هي صارت فوق الكعبين. يعني الكعبة ما عليه شيء يعني بما هو معقول بما يسمى انك لابس جرابيل. اما تحط جرابين في تحط رجلك في النعل ومبين ان النعل - 00:16:40

اما من جوا الكندرا ما في ولا اشي. بتقول امسح عليهم؟ لا. لا بد ان تراعي ذلك. ليش؟ لأن مسمى الخف. وسمى النعل وسمى الجورب يطلق على ما هو اه في العرف بيننا وما تفيده اللغة. مثل ما قلنا اه في اناه احدهم - 00:17:00

الهي احدهم يعني اذا بلغ الكلب في اناه احدهم فليغسله سبعا يدهن بالتراب. احدهم قلنا من لغتنا اناه احدهم اللي هو الاناء يستعمله الانسان باستمرار. اما اذا وبلغ الكلب مثلا في اه الخزان اللي فوق هذا تاع هذا ما يسمى اناه. شوف في واحد بيحمل خزان اللي فوق الدار ويشرب منه كله - 00:17:20

اللغة والعرف ينفي ذلك. اذا اذا وبلغ الكلب في هذا الخزان الكبير نقول حكمه مثل حكم المياه الثانية اذا تغير تمجد اذا ما تغير فهو طائق. اما اذا وبلغ في اناه احدهم مثل تشرب فيه الكاسة الصحن او كذا فهذا يغسل سبع مرات احدهم من ايش - 00:17:40 بالتراب. نعم. ما في عليها دليل. ليش لاني لو كنا واحد لابس زرابيل مثلا و نص رجله من تحت بدها مبينة. هاي ما غطى كل محل الفرض. يجوز له يمسح - 00:18:00

اذا نصرت هذا من الاستحباب لكن ما عليه دليل وقالوا انه مسمى القدس لازم يغطي محل الايش؟ محل الغسل كلها ادلة اجتهادية ما عليها دليل يعتمد عليه وان كان من الاولى والافضل. فالرجل رجل - 00:18:20 كل رجل فيها جوربين وعلى طهارة. ثم في صلاة الفجر ومسح على صلاة الظهر. اذا في صلاة العصر شاف الجو حار. فسرح من كل رجل ذورب. يضل لابس ايش؟ ذورب - 00:18:40

هل يجوز له ان يتم مسح المدة على الجورب الاسفل؟ قل يا وليد. يجوز. ليش؟ انه عادي او الشيخ وليد بيحكى عادي يعني قصده يقول انه ما في الحكم. يبقى منطبق عليه انه ادخلهم طائرتين. الجورب يعني لو سألهما - 00:19:00 الجورب اللي بقى اسفل هذا. هل اتقن قدميه فيما طاهرتين؟ نقول نعم. لكن لو كان العكس. لبس دورة بواحد الصبح. وبعدين عليه الظهر شايف الجو برد مسح لبس جورب اخر احمل. صاروا جوربين. هل يجوز له ان يمسح الجورب الثاني لادخله بعد المسح ويكمel المدة - 00:19:20

ما يجوز ليه؟ انه لو قلنا الان هو بدخل الجوربين الجداد هل ادخلهما على طهارة مائية كاملة؟ الجواب لا. اهو المفهوم درسنا البسيط السهل اليوم اه باب الباب السادس وهو باب نواقض الوضوء باب نواب - 00:19:40 الوضوء. لا ما بنشرح الاول وبعدين ان شاء الله مسألة سهلة واحدة فقط هي. وبعدين بنقى لكم ان شاء الله تفضل تفضل. نعم. والله هذه مسألة كان لازم نسأل فيها لكن انا اقول - 00:20:00

الله اعلم مثلها مثل الصلاة. مثلها مساحت على خفيك وانت مقيم وسافرت فيصير حكمها ايش؟ حكم تساير مثل الصلاة. واذا كنت مساحت وانت مسافر. وصرت مقيم فسير ايش حكمها؟ حكم المقيم. مثل الصلاة تماما - 00:20:20 انك اذا صليت وانت مسافر خلف امام مقيم تصلي صلاة مقيم. واذا صليت وحدك ايش؟ تقسم صلاة مسافر. اما اذا كنت مسافر اقمت خلاص صرت مقيم واذا كنت مقيم وسافرت صرت مسافر وهكذا لكن المدة تحسب المدة - 00:20:40 من متى؟ نقول اذا كان الانسان مسح على كفيه. اه ثم في منتصف النهار سافر. فنقول يتم على الخفين للمسافر يا مسافر مسح ونص يومه سافر كمل عليهم ايش؟ لا مسح مسافر لانك الان ينطبق عليك انك - 00:21:00

وصلت الى بلدك طبيعي الان صرت ايش؟ مقيم صرت مقيم اي نعم بالنسبة فالهذا الباب نواقض الوضوء الشيخ ابن حجر آله يحفظه ويرحمه كان لازم يجيب حديث النوم ناقض الوضوء ورا بعض. لكنه جاب لنا الحديث الاول اللي معه كتاب او بلوغ المرام. المهم انك تعرف - 00:21:20

الاول حديث انس ابن مالك هذا جاء في اه النوم. يعني احاديثنا اليوم في مسألة واحدة وهي ايش؟ النوم ينقض الوضوء ولا تنقض الوضوء. فالشيخ رحمة الله جاء بالحديث الاول حديث انس عن النوم. قال كان اصحاب رسول الله لا تكتب. كان اصحاب رسول الله - 00:21:50

صلى الله عليه وسلم على عهده ينتظرون العشاء حتى تتحقق رؤوسهم. يعني بينما ما روسهم يتتساوي هيئه. ثم يصلون ولا

يتوضأون. وبعدين جاب حديث رقم خمستاش. رقم خمستاش يقول وعن معاوية - 00:22:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم. فإذا فاذا نامت العينان استطلقت الوكاء استطلقت الوكاء. ورقم ستطعمشر ايضا قال وزاد ومن نام فليتووضأ. وهذه الزيادة في هذا الحديث عند ابي داود من حديث - 00:22:30

علي دون قوله استطلق الوكاء. وفي كلا الاسنادين ضعف. ايضا الحديث رقم سبعتاش يقول ابن حجر لابي داود ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا انما الوضوء على من نام مضطجعا وفي اسناده ضعف ايضا. اذا جابكم حديث في النوم - 00:22:50

اربعة كان المفروض يجيئهم ايها؟ وراء بعض حتى نتكلم عن المسألة. حتى اه الذين يشرحون الكتاب يقولون وكان يجب على المصنف ان يضع الاحاديث الاربعة ايش؟ متنالية لكن مو حطهم هيک هو رجل فقيه ورجل حافظ لها لها علة - 00:23:10

والى حكمة من وضعه. ولذلك ما يتجرأ واحد من شارح الكتاب ان هو يصنف الكتاب لغ المرام مثلا ويحط الاحاديث مرتبة؟ لا تبقى كما هي لكن يأتي بالشرح والتعليق يعلق بما شاء. اما يغير ويبدل في وضع المصنف فمن الامانة العلمية ايش؟ لا يجوز - 00:23:30

احنا طبعا في شرحنا جمعنا الاربع احاديث مع بعض. بعدين نتكلم عن المسألة الفقهية التي ايش؟ التي فيها حتى يكون انت على بينة يعني الاحاديث الاربعة جاءت معنا في المسألة اللي هي مسألة اليوم. هنا يقول ان الرجل باب نوافض الوضوء نوافض جمع ايها - 00:23:50

نافض والنافذ هو الذي ايش؟ يفسد الوضوء الانسان من حدث او غيره. يعني انتقض وضوئه يعني فسد ايها؟ فسد وضوئه. وهناك نوافض للوضوء. لا يجوز ابدا لاي انسان مهما كان ان يقول للانسان متوضئ انتقض وضوئك بدون - 00:24:10

نزل واحد صايم لا يجوز لك ان تقول له انت مفترط الا بدليل. كذلك واحد متوضئ ما تقول له انتقض الوضوء الا بدليل اما تقول لواحد انتقدوا دورك ما في دليل صحيح لا واحد بقى تلقي واحد يقول لك والله يا شيخ انا متوضئ وانجرحت انتقض وضوئي - 00:24:30

ما في دليل يقول الانسان اذا سال دمه تقوم تاخده بل العكس الصحابة كانوا في المعركة تسيل دمائهم وتقطع ايديهم ومع ذلك ايش؟ كانوا يصلون عمر بن الخطاب وهو يصلي بالناس وطعنوا المجنوسي وشال دمه وكمel الصلاة بالناس وهو مطعون ودمه يسير. فلو كان سيلان الدم من الجسد - 00:24:50

الوضوء ان العلاج بين ذلك. اذا نقول مثلا واحد نزل آآ اعرف مثلا نزل آآ الدم من فمه من انفه. هل انتقض وضوئه؟ وان كان لما تبحث في الكتب تجد معظم هذه الامور كلها وراءها احاديث ضعيفة. ولذلك الشيخ الالباني حفظه الله لما كتب سلسلة الاحاديث الضعيفة - 00:25:10

اذا واسرها السيء على الامة فعلا كل ما تدور في قولي قاعدين العوام بسوووه ينتشر بين الناس متهمسين بيها تجد الله اصل ايش؟ حديقة ولذلك الذين وضعوا الاحاديث الضعيفة اساعوا لامامة لكن رحمة الله عز وجل الذي وعد ان يحفظ هذا الدين سخر من العلماء - 00:25:30

الذين كشفوا لنا عن ايش؟ عن هذه الاحاديث الضعيفة المنكرة. والحمد لله الان ما في طالب علم صغير او كبير الا تجده باستطاعته عنده الكتب الاحاديث التي فيها الصحيح والضعف. ويستطيع في اي لحظة انه يسأل العلماء او انه يبحث الكتب فيتبين له هذا وحديث صحيح او هذا حديث - 00:25:50

ضعيف نقول هذه الاحاديث الاربعة تتكلم عن مسألة وهي النوم هل ينقض وضوء ام لا؟ ولكن قبل ان نبدأ في المسألة نستعرض الاحاديث الاربعة. الحديث الاول وهذا حنكته ان شاء الله. الحديث الاول - 00:26:10

حديث انس ابن مالك صحيح موجود في كتب الصحاح في مسلم وفي صحيح ابي داود وآآ الترمذى. اما الحديث خمستاش وستاش جاءهم بهذه الصيغة مضاعفة ابن حجر. لكن جاءوا في رواة الغليل وصححها الشيخ الالباني. وجاءوا - 00:26:30 في في صحيح ابي داود العينان وكاء السهم فمن نام فليتووضأ وهذا بهذه الصيغة بهذا اللفظ صحيح. اذا حديث انس الاول صحيح

في مسلم. الحديث الخمس طعن والسباع طعن بهذه الصيغة قالوا فيهم ضعف. أما بصيغة العينان وكاء السهم فمن نام فليتوضاً بهذه 00:26:50

اما الحديث الرابع اللي هو اللي الانسان آآ انما الوضوء على من نام مضطجعاً هذا ضعيف. هذا ضعيف وحنتبه لكم اياه ان شاء الله المهم خليك معي الان في هذه المسألة الفقهية الوحيدة وهي النوم. هل النوم ينقض الوضوء؟ ام لا ينقض؟ تقرأ في 00:27:20 كتب معركة بين العلماء. معركة الامام النووي في صالح صحيح مسلم ذكر تمن اقوال. ثمن سؤال في انهم ينقضوا ولا ما ينقض؟ ينقض ولا ما ينقض؟ تابعه في ذلك تابع الامام النووي في ذلك 00:27:40

احد سبل السلام اللي شرح سبل السلام اللي شرح بلوغ المرام في سبل السلام اللي هو الصناعي. فذكر الشمان اقوال موجودين عندك في الكتاب. والشوكاني ايضاً بناء الاوتار ذكر التمن اقوال. لكن اذا نظرت لفتح الباري وفي بعض الكتب مثل المحلل ابن حزم تجد 00:28:00 الاقوال اكثر من ثمانية -

لما بالاقوال شوية مثل ما سوينا بنقدر نخلوهم ايش؟ ثلاث اقوال. بنقدر نخلوه ثلاثة. وفي ناس خمسة وفي ناس خلهم ستة احنا ظلينا يعني نصفهم لما خلينا لكم اياهم ثلاث اقوال بكفيكم ولا خلهم ثمانية؟ بتقرأ ثمانية ها - 00:28:20 اخر الثمانية اه بتقرأ عجب. جماعة يقولوا اذا بتتمن وانت راكع وساجد ما ينتقض وضوئك يرد عنهم قول ذلك يقول لك لا. اذا بتتمن في اي حالة الا بالركوع والسجود ما ينتقض زورك - 00:28:40

الجماعة قالوا مثل الشافعية اذا انك مكن مقعدتك من الارض ما ينتقض الوضوء. اذا غير ممكн مقعدتك على الارض اذا انتقض الوضوء معركة فاحنا اختصرناهم تلت اقوال. القول الاول قالوا لا النوم لا ينقض الوضوء اطلاقاً. يعني نام زي ما بده - 00:29:00 وصلني زي ما بده. هذا في طرف. قال النوم لا لا ينقض الوضوء مطلقاً. طبعاً في المقابل قالوا لهم ايش؟ النوم ينقض الوضوء مطلقاً. اه هذول راسين. واحد قال انهم لا ينقض الوضوء - 00:29:20

بجميع احوال قليل كثير مضطجع قاعد قائم بتصلني ايها كان شكلك النوم لا ينقض الوضوء مطلقاً قال لهم لا في احاديث بترد عليكم. النوم ينقض الوضوء مطلقاً. لو تعمل ايه؟ خلاص بينتقد الوضوء. جماعة اللي هم القسم - 00:29:40 اذ قالوا بالتفصيل قالوا بالتفصيل. خلينا مع الفريق الاول نشوفهم ادلتهم. الذين قالوا ان النوم لا ينقض الوضوء مطلقاً اول دليل 00:30:00 عندهم اللي هو حديث الباب. حديث الباب اللي هو حديث انس. كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ينتظرون - 00:30:20 ها حتى تتحقق رؤوسهم. يعني ينام لما تسوی هيكل. ثم يقوم يصلون ولا يتوضؤون. فقال لك هاي دليل وحديث اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم شافهم واقرهم على ذلك و كانوا - 00:30:40

في روایات الحديث قال بانهم كادت كانت تتحقق رؤوسهم. وقالوا كنا نسمع لهم بسيطاً يعني مضطجع. يلا الصلاة. فقالوا معي ولو كان هذا انهم ينقضوا الوضوء على الفريق هذا. هو لو كان النوم ينقض الوضوء لا وحى الله الى نبيه ان اصحابك نائمين وصلوا بدون 00:30:40 وضوء. مثل ما اوحى اليه وهو يصلني ان نعله -

فقال لو كان الصحابة كلهم يقوموا صلوا بدون وضوء نقع عمله على نقض الوضوء لا وحى الله الى نبيه ان اصحابه بما اوحى اليه 00:31:10 واقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا معناها هذا دليل على ان النوم مطلقاً فلا ينقض الوضوء - 00:31:30 دليل اخر ابن عباس لا يذكر لنا في حديث طويل وهو صغير يقول خلف الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال كنت عن شماله فاخذني من خلفي ووضعني عن يمينه. يقول وانا اصلني كلما اغفيت -

اخذ صلى الله عليه وسلم بشحمة اذنه. ليش؟ عشان يصحيه. يقول كلما اخفيت والراجل بيصلني خلف الرسول صلى الله عليه وسلم 00:31:50 الرسول صلى الله عليه وسلم واقف في الصلاة شحمة اذنه حتى يوقظه فقالوا ما هذا دليل لو كان وضوءه - 00:32:10 النوم والرسول صلى الله عليه وسلم قال روح توضأ هذا دليل حديث اخر لابن عباس يقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم قام يصلني من الليل ثم نام حتى سمعت وطبيته يعني صوته طلع وقام فصلني ان يتوضأ - 00:32:10 وقال فصلني ولم يتوضأ. هذه ادلة كلها عندهم قالوا بان النوم ايش؟ اطلاقاً لا ينقض الوضوء. مهما كان سواء ممكн مقعدته من الارض

سواه مضطجع سواه قائم قاعد. اصلی بدون صلاة النوم ما ينقض الوضوء. طبعا الفريق - 00:32:30

الثاني القول الثاني قالوا ايش ؟ النوم ينقض الوضوء مطلقا. شوف العكس سبحان الله. البعض في احاديث يقول لأن النوم ينقط واحاديث يقول لا ينقض. الفراخ الاول اخدوا الحديث اللي بتقول لا ينقض مطلقا وقالوا بها. فداك الثاني قالوا لا النوم ينقض الوضوء مطلقا - 00:32:50

مجرد ما تنام سواه كان قليل او كثير قائم او قاعد. مجرد ما نمت او نعست انتقضوا دورك بده تتوضا. فاعتبروا ان النوم نفسه هو ايش هو حدث مجرد ما تنام انتقل الوضوء. ايش ادلتهم ؟ صدق معنا مين يجيبيه ؟ احسنت. حديث صفوان اللي سبق معنا يقول - 00:33:10

اذا كانا اذا كانا مع رسول الله في سفر فامرنا ان نمشي على خفافنا الى ان قال ولكن من بول وظائف ونوم. يعني من بول وغائط ونوم لا نزع لايش ؟ الغباء. فقالوا قرن بين البول - 00:33:30

غائط ومجمع على انهم ينقضان الوضوء. النوم اذا دليل على ان النوم او النوم ينقض الوضوء حديث ابو صفوان اذا في الان حديث صحيح يعارض الفريق الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يبين بان النوم - 00:33:50

ايا كان ينقض الوضوء. ولكن من غاية ببول ونوم. فقارن بين الغائط والبول والغائط قول مجمع على انهم ايش ؟ وضوء. والنوم اذا هذا خرج بين الرسول صلى الله عليه وسلم اذا معناه وهذه من الفوائد اللي اخذناها في حديث صفوان - 00:34:10

بان النوم ينقض الايش ؟ ينقض الوضوء. هاي دليل. دليل اخر قالوا اللي سمعتوه الان. العينان وكاء فمن نام فليتوضا. هيصوم النوم فليتوضا. ومعنى البقاء هو الجبل. اللي بيربطوا به الخريطة. عارفين - 00:34:30

خريطة اخوان يعني. القردة هذا الوفاء معناه الجبل اللي برود به الخريطة او القرية عشان ما تنزلش في المية او الحد فقالوا والسهوم اسم من اسماء الدبر. اسم من اسماء دبر الانسان. فقال العيناء وكاء النساء يعني العينان - 00:34:50

بمثابة الجبل اللي بيربط به الانسان دبرهول. فطول ما الانسان صاحي طوله ماسك حاله. ومحافظ على وضوءه. اذا امة المجاهد مثل الخريطة تماما ولذلك يقول من الاداب انك لا تنام - 00:35:10

جالسين ولا تجلس بين نايمين كيف بيعلمونا واحنا صغاري بالادب انك ما تنام جالسين صح ؟ يعني الناس قاعدين وانت تنام بينهم ؟ لا من الادب لا. ولا تجلس بين الناس نايمين. لانك اذا بتتنام - 00:35:30

والناس جالسين تسمعهم ما لا يحبون. واذا بتجلس بالناس نايمين تسمع منهم ما لا تحب. ليش ؟ لان البكاء العين بكاء السهم فالمفهوم الان ؟ اه فقالوا فمن نام فليتوضا. اذا القول الاول ادلته صحيحة - 00:35:50

والقول الثاني الذين قالوا بان النوم ينقض مطلقا ادلته صحيحة. القول الثالث هو الذين قالوا بالتفصيل وهو القول الراوح والصواب جماعة طيبين تابعين القول الثالث قال بندفع ده الادلة الفريقين. وبنقول اذا كان النوم شديد - 00:36:10

حتى ان اللي نام ما هو داري بمن حوله. ولا داري بما يحدث حوله. ولو انتقض وضوءه ما هو دار. يعني لو صحيته قلت له يا عم انت انتخب موضوعك. انت خرج منك ريح يقول لك لا والله ماني داري. هذا نوم يعني سلم الامام بالمرة ما نشعر بمنحي. اما اذا - 00:36:30

النوم خفيف يعني نام الانسان نعسان وشاعر من حوله حتى هناك من الناس بتلقيه نعسان وربما شخص ولكن مشاعر من حوله. منتبه تماما انه مخرج من الخيل اذا كان النوم خفيف لا ينقض الوضوء وتحمل الاحاديث التي جاءت في عدم نقض النوم للوضوء اللي هي الفريق الاول - 00:36:50

اذا ما كان النوم شديد. واستغرق الانسان في نومه فهذا ينقض وضوءه. وتحمل عليه الاحاديث التي جاءت بان النوم. ينقض الوضوء. وهنا هذا ما يقدر الواحد الان يعترض علينا اذا قال لا هاي حديد هاي حديد ينقض نقول له هذا يحمل على النوم المستغرق اذا قال هذا حديث يدل على ان - 00:37:20

لا ينقض نقول هذا يعمل على الحديث. على الخفيف اللي هو النعاس. الشيخ حفظه الله قال يعني خروجها من هذا الخلاف نقدر نقول

ايش؟ نعاس ونوم. النوم يطلق على على الانسان اذا اذا غاب عن الوجود - 00:37:40

النوم اللي هو شبه الميت. النوم اللي هو شبه الميت. مرات في ناس وهم نائمين بيقوم من النوم. زي اسلام ابني يقوم من النوم ويرفع الغرفة اللي هو فيها. وربما يفتح الباب. وهو نائم ويطلع للمسجد هذا - 00:38:00

وينزل مرة ثانية ويحط حاله تحت نام ونام وهو مش داري انه هو فعل كل هذا. وهذى بتحصل من كثير من المؤذنين مراته نسمع الساعة واحدة هو اللي بيأذن المؤذن. فللحقول شو نسو؟ قال والله كنت احلم - 00:38:20

فهذا كل هذا تصرفه قام من النوم وخرج من الغرفة وفتح المسجد وطاغوه وهو لا يدري اننا ان هو يفعل كل هذا نائم وهو نائم اي نعم مع انه يتحرك - 00:38:40

لكن الرجل نائم عقله غير حاضر. ومرات واحد بقول نعسان وبشخور وبينفخ وطالع له صوت لكنه شاعر بمن حوله من حوله. اذا نقول بان هذا النوم الثقيل المستغرق صاحبه فيه اللي يشعر بمن حوله الا لو خرج منه شيء لا يدري. هذا النوم هو الذي - 00:38:50

انقض الوضوء على صاحبه ان يتوضأ. على صاحبه ان يتوضأ. اما اذا كان انه خفيف والانسان يدري بمن حوله فهذا نوم خفيف لا ينقض الوضوء. لكن افرض واحد من حضراتكم - 00:39:10

الان وهو قاعد شوية مغمض وشوية بفتح شوية كذا فهو يسأل نفسه مثلا يعني لما كان يغمض لما كان بيغمض ويروح عنه شوية اه متتأكد مية في المية لو استحلفناه يمين. قلنا له تحلف يمين انك متتأكد ان ما خرج منك ريح. ان قال اه والله مش متتأكد نقول لا قطط - 00:39:20

اما قال لا متتأكد واحلف يمين ما طلع مني شيء لاني انا قاعد بحاليا نقول له لا تتوضأ لان وضوئك ايش؟ وضوئك صحيح. واضح؟ طيب في دليل القائل القول الثالث احسنت جمع كل حديث البعضيات ادلتهم هي - 00:39:40

الجمع بين حديث الباب فيها تعارض الان. في احاديث قوارض بانه ما ينتقد اي كانوا يشهرون ولا يقومون يصلون ولا يتوضأون. واحاديث يقول من نام فليتوضأ. وفي حديث صفوان الا من غاية وبول ونوم. فهذه ادلة تدل على - 00:40:00 وادلة تدل على انه لا ينقض. الجمع بينهما نقول اذا كان نوم اسمه نوم يعني ايه؟ اللي يغيب الانسان عن ما حوله تنقض الوضوء. واذا كان نعاس يشعر الانسان بمن حوله فهذا لا ينقض ايش؟ الوضوء. في حد عنده استفسار؟ طبعا الان في اقوال الشافعية قالوا - 00:40:20

اما بتناام حتى لو بالشياخور لو انا بتناام وبيحلم لكن نمك معدتك من الارض ما لم تاخذ زورا. نقول هذا كلها اقوال تتضارب. ما في هناك اقوال جمعت كل الادلة الا اقوال اللي ذكرت لكم ايها. جماعة قالوا بعدهم النقد مطلقا. جماعة قالوا ينقض مطلقا. القول بالتفصيل جمع بين الادلة وفرقوا بين - 00:40:40

النوم والنعاس فنأخذ الى النوم الكبير والنوم القليل. ها نعم احنا مش كل الناس لا لا مش العام بالعكس في واحد مثلا زي اخوك ابو فاضل بيشرخ بيقول لك انا ايش اخبرت - 00:41:00

انا عارف انه مش اخوه صح ولا؟ لما بيطلع صوته بيعرف انه طالع صوته. انا احيانا لما بنام وبطلع لي صوت لما بصحى بقول كتير او قليل اما اذا نائم نوم اللي هو النوم احنا نتكلم الان على ان انسان جالس ونام مثل - 00:41:30

ينتظروا العشاء هذه. اما اذا واحد مثلا حاطط حاله على التخت ومفطى حاله الوضوء ضاع الوقت من الله يسامحك. الصحابي كان نعم. لا لا ممك ان قاعد بعيد مثلا ما سمع الصوت. كنت قاعد بعيد تحمل هيكل لازم تحمل - 00:41:50

يعني ما هناك غير انك تحمله على ذلك. يعني ما في سماعات ممك كان قاعد في جنب المسجد وما سمع مكان. وكانوا يقيموا الصلاة ما يرفعوا صوتهم مثل الاذان ستة باب نواقض الوضوء. افضل. باب نواقض الوضوء - 00:42:17

ليست على النواقض جمع ناقض. النواقض جمع ناقض وهو ما ينقض وضوء الانسان كمناقض وهو ما ينقض وضوء الانسان من الاحاديث من الاحاديث طبعا عشان الوقت يكفي تكتب الحديث الاول - 00:42:37

خمسطعش وسطعش سبعطعش اه واحد وخمسة شاش وستاش سبعة شاش. اكتب من اول السطر. بالنسبة لحديث انس رقم واحد بالنسبة

اكتب بالنسبة لحديث انس رقم واحد صحيح انظر صحيح مسلم رقم - 00:43:07

صحيح مسلم رقم تلاته مية ستة وسبعين. رقم تلاته مية وستة وسبعين. وانظر صحيح ابي داود رقم مية اربعة وثمانين. صحيح ابي داود رقم مية اربعة وثمانين اما بالنسبة للحاديدين - 00:43:37

رقم خمسة اش وستاش صح عن علي ابي طالب بالافضل صحة عن علي ابن ابي طالب بالافضل العيني فمن نام فليتوضاً. العين وكاء السهل. فمن نام فليتوضاً الساحة الف لام سين وهاء وهاء. بس اعطي شدة على السين. السه - 00:44:07

فمن نام فليتوضاً العين فمن نام فليتوضاً. انظر ارواء الغليل رقم مئة وثلاثة عش انظر ارواء الغليل رقم مية وتلاتة عش ارواء الغليل. اه تسع مجلدات للشيخ الالباني حفظه الله ارواء الغليل كتاب مجلى ما تعرفوش - 00:44:47

في احاديث منار السبيل. منار السبيل كتاب فقهى حنفى. فرحتنا زمان هذا محرج فيه الشيخ الالباني احاديث تسع مجلدات. كلام طيب. هذا الحديث صحيح بارواء القليل برقم مئة وتلاتة عش. اما بالنسبة للحاديدين - 00:45:17

سبعتاش اما بالنسبة للحاديدين رقم سبعتاش فهو ضعيف. فهو ضعيف انظر ضعيف ابي داود رقم اربعة وتلاتين. انظر ضعيف. ابو داود رقم اربعة وتلاتين. عنوان المسألة الفقهية في هذه الاحاديث هي - 00:45:37

احنا قلنا مية مسألة واحدة يتيمة. المسألة الفقهية هي هل النوم ينقض وضوء ام لا؟ هل النوم ينقض الوضوء ام لا للعلماء في هذه المسألة اقوال. للعلماء في هذه المسألة اقوال - 00:46:07

القول الاول قالوا القول الاول قالوا النوم لا ينقض الوضوء مطلقاً. دليل دليهم واحد حديث انس وهو حديث الباب. بالفاظه بالفاظه. هو اثنين عن انس رضي الله عنه قال الحديث الثاني بربو عن انس عن انس رضي الله عنه قال - 00:46:37

اقيمت صلاة العشاء. قال اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال اللي كان يسأل الاخ كان يسأل ان الرجل طلب من الرسول صلى الله عليه وسلم حاجته بعد ما اقيمت الصلاة. هيا الحديث يقول اقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال يا - 00:47:27
رسول الله ان لي حاجة ان لي حاجة فقال يناديه فقام يناديه حتى نعس القوم. حتى نعس القوم او بعض القوم او بعض القوم. صح يا عم الشيخ كتب على اللغة؟ بعض. بعضهم. طيب - 00:47:57

حتى يعني بعض القوم ثم صلى بهم ثم صلى بهم ولم يذكروا وضوءاً يعني ما احد يتوضأ ولم يذكروا وضوءاً حتى نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكروا وضوءاً. ولم يذكروا وضوءاً يعني ما حد اتواضاً. وهذا صحيح مسلم اكتب في صحيح مسلم - 00:48:27

وصحيف ابي داود رقم مية سبعة وثمانين. صحيح مسلم وصحيف ابي داود رقم مية وسبعة وثمانين. لا لا في صحيح مسلم. وبعدين في صحيح ابو داود هذا الرقم في صحيح مسلم لحالها. وفي صحيح ابي داود رقم مية سبعة وثمانين. دليهم الثالث - 00:48:57
عن ابن عباس حديث ابن عباس اليوم الثالث حديث ابن عباس حديث ابن عباس في صحيح مسلم في قصة صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم. في قصة صلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:25

وفيه قول ابن عباس وفيه قوله صلى الله عنهما افتح زرار فاذا اغفيت فاذا اغفيت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشحمة اذنيه. اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:55

بشحمة اذني يعني يوقفه. يعني يوقفه. لانه والرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين العيد الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام نام - 00:50:25

يعني بعد قيام الليل نام بين شحتتين هيك اكتب يعني بعد قيام الليل. حتى سمعت غطيته حتى سمعت رضيته. ثم قام فصلى ولم يتوضأ. اعطيته ثم قام فصلى ولم يتوضأ. الخلاصة. القول الثاني. القول الثاني - 00:50:55

قالوا انهم ينقض الوضوء مطلقاً. النوم ينقض الوضوء مطلقاً ده منهم دليهم واحد حديث صفوان ابن عفان حديث خسران ابن عفان رضي الله عنه اخوان حديث العين وكاء السهم. فمن نام فليتوضاً. العين نكاء السهم. فمن نام فليتوضاً - 00:51:25

القول الثالث قالوا بالتفصيل قالوا بالتفصيل اكتب قالوا من نام نوما مستغرقا مسترقا قالوا من نام نوما مستغرقا لا يشعر
بمن حوله من نام نوما مستغرقا لا يشعر بمن حوله ولم يبق معه ادراك - [00:52:05](#)

ولم يبق معه ادراك فهذا ينتقض وضوءه ويحمل حديث صفوان على هذه الصفة يحمل حديث صفوان على هذه الصفة. ان المقصود
فيه النوم الشديد. ومن نام نوما دون ذلك اي نعس - [00:52:45](#)

نعم ومن نام نوما دون ذلك بحيث انه يسمع كلام من حوله ويشعر بمن حوله فهذا لا ينتقض وضوءه. وتحمل احاديث وعدم النعس
على هذه الحالة وتحمل احاديث عدم النقض على هذه الحالة؟ يعني الاحاديث اللي جاءت - [00:53:15](#)

تحمل على النوم الخفيف النعاس والتي جاءت تقول بان النوم ينقض تحمل على النوم الشديد اللي هو المستغرق. ولديهم احاديث
البعض والجمع بينهما اين هم؟ ده منهم احاديث الباب والجمع بينهم او بينها وبين - [00:53:53](#)

بين وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:54:13](#)